

«عبدالعزیز المسلم: تفوق عربي في تسجيل التراث ب «اليونيسكو»



استقبل د. عبدالعزیز المسلم، رئیس معهد الشارقة للتراث رئیس اللجنة العليا المنظمة لأيام الشارقة التراثية، السيد علي الهاشمي، مستشار الشؤون القضائية والدينية في وزارة شؤون الرئاسة بالدولة، وجالا على الأجنحة والأركان المشاركة في المهرجان، ومن ضمنها جناح جمهورية أرمينيا ضيف الشرف لهذه النسخة التاسعة عشرة، وأبدى الضيف الزائر إعجابه بمستوى التنظيم وتنوع الفعاليات المقامة

من جانب آخر، شهد المسلم جلسة في مركز التراث العربي حول الملف العربي المشترك المدرج في القائمة التمثيلية ل «اليونيسكو» عن الخط العربي والذي تقدمت به 16 دولة عربية ورفعته السعودية. وشارك في الجلسة التي حملت عنوان «فنون الخط العربي.. التجارب والتحديات» د. محمد بغدادی، ود. عماد بن صولة، وزهية عبدالسلام، وویزة قلاز.

وقال المسلم معلقاً على موضوع الجلسة: إن العرب تفوقوا على أنفسهم في هذه السلسلة من عناصر التراث والمورث الثقافي العربي المدرج والمسجل في قوائم «اليونيسكو». ولفت إلى عناية المعهد بدعم وتعزيز مثل هذه الإنجازات

خصوصاً، انطلاقاً من دوره كمركز دولي معتمد من الفئة الثانية في بناء القدرات في مجال تسجيل الملفات، واختتم قبل يومين الورشة التدريبية الأولى لعدد من الأعضاء المتدربين والمرشحين من عدد من الدول العربية.

وتابع: مركز التراث العربي يثري أجندة الأيام بالعديد من الجلسات والمحاضرات المرتبطة بالملفات المدرجة في قوائم «اليونيسكو»، ويستهدف المزيد من التقريب بين الجانبين الأكاديمي والشعبي.

وأعرب عن استعداد المعهد لإصدار كتاب يوثق مراحل إدراج ملف فن الخط العربي لدى «اليونيسكو»، وهو ما يواكب توجهات ورؤى واهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي يؤكد دائماً أن أهمية الخط العربي تنبع من كونه يترجم تراثنا ولغتنا وديننا.

وخلال مشاركتها في الجلسة، أشارت زهية بن عبدالسلام، الأستاذة في علم الإنسان والتاريخ بالمركز الوطني للعصور ما قبل التاريخ بالجزائر العاصمة، إلى مساهمة بلادها في دعم تجربة تسجيل الخط العربي في «اليونيسكو». أما د. محمد بغدادى الكاتب الصحفي ومدير تحرير مجلة «روز اليوسف» والفنان التشكيلي ومنسق عام ملتقى القاهرة الدولي للخط العربي، فتحدث عن دوره كخبير علمي في إعداد الملف.

أما الجزائرية د. ويزا قالاز، الخبيرة في مجال الفلسفة والباحثة في الأنثروبولوجيا وعلم التراث لدى «اليونيسكو» حول التراث الثقافي غير المادي، فتناولت الجهود التي بذلت لضمان مطابقة ووفاء الملف للمعايير الفنية والتقنية للمشاركة.